|  |  |
| --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)**  **الاجتماع الرابع والعشرون، جنيف، 5-3 أبريل 2019** | ITU-logo-UNblue |
|  |  |
|  | **الوثيقة TDAG-19/26-A** |
|  | **25 يناير 2019** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مديرة مكتب تنمية الاتصالات | |
| الاتصالات في حالات الطوارئ، وتغير المناخ، والمخلفات الإلكترونية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية | |
|  | |
| **ملخص**  تقدم هذه الوثيقة ملخصاً بشأن العمل الذي اضطلع به مكتب تنمية الاتصالات منذ انعقاد آخر اجتماع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات. وتشمل الوثيقة العمل بشأن الاتصالات في حالات الطوارئ، وتغير المناخ، والمخلفات الإلكترونية، والمساعدة المركزة المقدمة إلى أقل البلدان نمواً (LDC) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS).  **الإجراء المطلوب**  يُرجى من الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم أي توجيهات يراها مناسبة.  **المراجع**  قرارات مؤتمر المندوبين المفوضين 30 (المراجَع في بوسان، 2014) و34 (المراجَع في بوسان، 2014)، و136 (المراجَع في دبي، 2018)، و139 (المراجَع في دبي، 2018)، و175 (المراجَع في دبي، 2018)، و182 (المراجَع في دبي، 2018)، وقرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات 5 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) و16 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، و25 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، و34 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، و37 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، و66 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) | |

# 1 مقدمة

تقدم هذه الوثيقة ملخصاً بشأن العمل المضطلع به في شكل مساعدة مركزة مقدمة لأقل البلدان نمواً (LDC) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS). كما تقدم أيضاً معلومات عن المساعدة والدعم المقدمين إلى الدول الأعضاء في الاتحاد فيما يتعلق باستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الحد من مخاطر الكوارث وإدارة الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وإدارة المخلفات الإلكترونية.

# 2 المساعدة المركزة المقدمة إلى أقل البلدان نمواً (LDC) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS)

نفّذت في عام 2018 أنشطة بهدف تحسين القدرات في أقل البلدان نمواً (LDC) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS). وشملت هذه الأنشطة دورات تدريبية حضورية وإلكترونية على حد سواء، وتقاسم المبادئ التوجيهية والممارسات الجيدة بشأن النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها كجزء من التوجيهات السياساتية. وفيما يخص تقاسم المعلومات، نُشر تقرير خاص بشأن[*تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وأقل البلدان نمواً وأهداف التنمية المستدامة: تحقيق النفاذ الشامل والميسور التكلفة إلى شبكة الإنترنت في أقل البلدان نمواً*](https://www.itu.int/en/ITU-D/LDCs/Pages/ICTs-for-SDGs-in-LDCs-Report.aspx). ويركز التقرير، الذي أُعدّ بالاشتراك مع مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية (UN-OHRLL)، على التطورات المتعلقة بالبنية التحتية للاتصالات وميسورية الأسعار. كما يساهم في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 9، المقصد 9ج). ويسلط التقرير الضوء على أنه رغم زيادة النفاذ إلى الإنترنت زيادة كبيرة، فإنه لا يزال هناك 800 مليون نسمة في أقل البلدان نمواً لا يتمتّعون بالنفاذ إلى الإنترنت، وأنه في عام 2020، لن يزيد عدد الأشخاص المستخدمين للإنترنت في أقل البلدان نمواً عن شخص واحد من بين كل أربعة أشخاص. ويفتقر الكثير من الأشخاص إلى المهارات اللازمة، ومن الضروري أن تربط الحكومات بين الخطط الاستراتيجية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياسات التعليمية. ويطرح هذا التقرير أيضاً، إطار عمل ثلاثي الأبعاد يصنف أقل البلدان نمواً إلى ثلاث فئات بناءً على الأداء الإجمالي في مجالات النفاذ وميسورية الأسعار والمهارات. ويهدف هذا الإطار إلى مساعدة البلدان في تحديد المجالات الأكثر احتياجاً إلى تدخلات سياساتية وإلى الأولوية في تخصيص الموارد المالية والبشرية المحدودة.

وأصدر مكتب تنمية الاتصالات أيضاً [دراسات حالة قطرية](https://www.itu.int/en/ITU-D/LDCs/Pages/Publications.aspx) في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحلل التحديات التي تطرحها التوصيلية والفرص التي تتيحها في البلدان النامية غير الساحلية (LLDC)، وكان أحدثها في بوليفيا وباراغواي. وبالإضافة إلى ذلك، قُدِّمت المساعدة المباشرة في العديد من المجالات الأخرى ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبيل تنظيم الطيف، والأمن السيبراني، والسياسات الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنظيم التعريفات، وتطوير البنية التحتية.

# 3 الاتصالات في حالات الطوارئ

واصل مكتب تنمية الاتصالات تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في الاتحاد في جميع مراحل إدارة الكوارث بهدف تعزيز قدرة البلدان على تنسيق جهود الإغاثة في حالات الكوارث ومواجهة الآثار العاجلة للكوارث. وفيما يخص نشر معدات اتصالات الطوارئ في البلدان، استفاد بلدان ([تونغا وبابوا غينيا الجديدة](https://www.itu.int/en/ITU-D/Emergency-Telecommunications/Pages/Response.aspx)) من تدخل الاتحاد.

وفيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث، نفّذ مكتب تنمية الاتصالات نظاماً للإندار المبكر (EWS) في موقعين في زامبيا. وأُجري تقييم للاحتياجات فيما يتعلق بأنظمة الاتصالات في حالات الطوارئ، في منطقة الكاريبي. وفيما يخص بناء القدرات، نظم مكتب تنمية الاتصالات عدداً من ورش العمل والدورات التدريبية لفائدة أصحاب المصلحة المتعددين في جميع أنحاء العالم، كما شارك في عدد من الأحداث الإقليمية والعالمية بشأن الاتصالات في حالات الطوارئ. وأثبتت هذه الورش فعاليتها من حيث توفير منصة لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في استخدام التكنولوجيات الحديثة لرصد الكوارث والإنذار المبكر بها والاستجابة لها.

وعمل مكتب تنمية الاتصالات على نحو وثيق مع المنظمات الدولية الأخرى، بما فيها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) لإذكاء الوعي ومساعدة البلدان في تنفيذ بروتوكول الإنذار المشترك (CAP)، وهو منصة لإصدار رسائل الإنذارات. كما عمل المكتب أيضاً مع شركاء إقليميين ودوليين، من بينهم مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ (ETC)، واستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث (UNISDR)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة الصحة العالمية (WHO).

وأخيراً، انصب تركيز مكتب تنمية الاتصالات على الأعمال التحضيرية للمنتدى العالمي الثالث بشأن الاتصالات في حالات الطوارئ (GET-19): إنقاذ الأرواح، الذي سينعقد في الفترة 8-6 مارس 2019، في بالاكافا، موريشيوس. ودُعي المكتب إلى حضور الحدث الخاص بأصحاب المصلحة المتعددين من الحكومات، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية.

# 4 تغير المناخ والمخلفات الإلكترونية

وفر مكتب تنمية الاتصالات بناء القدرات للبلدان في مجال تغير المناخ وإحصاءات المخلفات الإلكترونية من خلال تنظيم ورش عمل وأحداث تدريبية.

وواصل الاتحاد تعزيز عمله مع الشراكة العالمية لإحصاءات المخلفات الإلكترونية، والتي تضم جامعة الأمم المتحدة (UNU) والرابطة الدولية للنفايات الصلبة (ISWA). ونشرت هذه الشراكة تقرير رصد المخلفات الإلكترونية في العالم، الذي يقدّر تحديات المخلفات الإلكترونية كمياً ويقدّم أرقاماً وطنية وإقليمية بشأن هذه المخلفات. ويُشير التقرير إلى أن كمية المخلفات الإلكترونية المنتجة كل سنة تفوق 45 مليون طن. كما توضح بيانات من التقرير أنه رغم زيادة عدد البلدان والأفراد المشمولين بتشريعات المخلفات الإلكترونية، فإن %20 من المخلفات الإلكترونية فقط توثّق رسمياً ويُعاد تدويرها.

وعمل مكتب تنمية الاتصالات أيضاً ضمن فريق الإدارة البيئية (EMG) وكان له دور أساسي في تشكيل ما يعرف الآن باسم *تحالف المخلفات الإلكترونية*، الذي أُطلق خلال جلسة حوار رفيع المستوى حول "بناء تحالف المخلفات الإلكترونية" أثناء انعقاد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) لعام 2018. وجمعت عملية إطلاق تحالف المخلفات الإلكترونية بين سبع من رؤساء وكالات من وكالات الأمم المتحدة التي لها دور في مجال المخلفات الإلكترونية. ويقوم التحالف حالياً بوضع رؤية جديدة نحو اقتصاد التدوير[[1]](#footnote-1)، مع التركيز على المخلفات الإلكترونية. وتزيد هذه المبادرة من الوعي بشأن ضرورة التصدي لتحدي المخلفات الإلكترونية وتقدّم توجيهات سياساتية إلى الحكومات، والقطاعين العام والخاص. ويدعم هذه المبادرة كل من المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة (WBCSD)، والمنتدى الاقتصادي العالمي (WFF).

وأطلق تحالف المخلفات الإلكترونية خلال الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس تقريراً بعنوان [**رؤية دائرية جديدة للإلكترونيات – آن أوان إقلاع عالمي آخر**](https://www.itu.int/en/ITU-D/Climate-Change/Pages/ewaste/A-New-Circular-Vision-for-Electronics-Time-for-a-Global-Reboot.aspx)**.** وفي هذا التقرير**،** اجتمع الاتحاد وست هيئات تابعة للأمم المتحدة، **بدعم من المنتدى الاقتصادي العالمي، ومجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD) للدعوة إلى إجراء إصلاح شامل لنظام الإلكترونيات الحالي، بهدف دعم الجهود الدولية الرامية للتصدي لتحديات المخلفات الإلكترونية.**

ويدعو التقرير إلى تعاون ممنهج مع العلامات التجارية الكبرى، والشركات الصغيرة والمتوسطة (SME)، والهيئات الأكاديمية والنقابات العمالية والمجتمع المدني والجمعيات في عملية تدارسية لإعادة توجيه النظام والحد من هدر الموارد كل عام بقيمة تزيد على الناتج المحلي الإجمالي لمعظم البلدان.

ونشر مكتب تنمية الاتصالات أيضاً [الكتيب الخاص بوضع إطار للسياسة العامة بشأن مخلفات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/المخلفات الإلكترونية](https://www.itu.int/en/ITU-D/Climate-Change/Documents/2018/Handbook-Policy-framework-on-ICT-Ewaste.pdf) للمساعدة على بناء القدرات وتوجيه البلدان في وضع سياسات بشأن المخلفات الإلكترونية. ويقدم هذا الكتيب توجيهات بشأن الجوانب الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الأطر القانونية والتنظيمية والسياساتية المتعلقة بمخلفات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/المخلفات الإلكترونية وتنفيذ هذه الأطر وتحسينها. ويسهل الإطار المقترح إدارة مخلفات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/المخلفات الإلكترونية استناداً إلى مفاهيم التنمية المستدامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المراعية للبيئة واقتصاد التدوير.ووُضعت سياسة وطنية وإطار تنظيمي وطني بشأن المخلفات الإلكترونية لفائدة ملاوي استناداً إلى هذا الكتيب.

وكُلف مكتب تنمية الاتصالات بمشروع المحطة التجريبية للمخلفات الإلكترونية الذي أطلق ونفّذ بالاشتراك مع جامعة لا بلاتا في الأرجنتين. وتقدم المحطة استجابات ملموسة لمشاكل المخلفات الإلكترونية في المدن بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة (SDG). وتضمن المشروع إعداد تقرير بشأن [مبادرات الإدارة الناجحة للمخلفات الإلكترونية](https://www.itu.int/en/ITU-D/Climate-Change/Documents/2018/Successful-electronic-waste-management-initiatives.pdf)، الذي يقدم معلومات عن مختلف مبادرات إدارة المخلفات الإلكترونية في ستة بلدان مختلفة حول العالم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. وفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي، فإن اقتصاد التدوير هو نظام صناعي تصليحي وتجديدي من خلال النوايا والتصميم. ويستعيض اقتصاد التدوير عن مفهوم نهاية العمر بمفهوم التجديد والتحول نحو استخدام الطاقة المتجددة، والتوقف عن استخدام المواد الكيميائية السامة، التي تعوق إعادة الاستخدام والعودة إلى الغلاف الأحيائي، ويهدف إلى القضاء على المخلفات من خلال التصميم الفائق للمواد والمنتجات والأنظمة ونماذج الأعمال (*يمكن الاطلاع على ملخصات أكثر تفصيلاً بشأن المفهوم ومبادئه في التقرير: نحو اقتصاد التدوير، العددان 1و2، 2012 و2013،* *مؤسسة* *Ellen MacArthur*) [↑](#footnote-ref-1)